تحذير من اعتداءات "كيميائية أو جرثومية".. وتمديد الطوارئ 3 أشهر وإجازة إغلاق مواقع إلكترونية

مقتل "أباعود" في سان دوني.. وفرنسا تتعهد بمواصلة الحرب على "داعش"

عواصم ـ وكالات: مددت الجمعية الوطنية الفرنسية امس لثلاثة اشهر حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ اعتداءات باريس فيما حذر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس من احتمال وقوع هجمات «كيميائية او جرثومية».

وغداة الهجوم الكبير الذي شنته الشرطة في سان دوني بضواحي باريس الشمالية، اعلن مكتب مدعي باريس ان الجهادي البلجيكي عبدالحميد اباعود الذي يشتبه في انه مدبر اعتداءات باريس قتل في العملية.

وقال فرنسوا مولانس في بيان انه «تم التعرف رسميا امس على جثة اباعود من خلال مقارنة بصمات»، مضيفا انه قتل خلال الهجوم الذي شنه 110 من عناصر قوة النخبة في الشرطة على مبنى كان يختبئ فيه مع شركاء له.

وأوضح مولانس المكلف بالتحقيق في مجزرة باريس«انها الجثة التي عثر عليها في المبنى وتحمل اثار رصاص كثيف».

وأثنى رئيس الوزراء مانويل فالس على الفور على قتل اباعود واعلن متوجها الى النواب ان «اباعود، الراس المدبر لهذه الاعتداءات، او احد مدبريها لأنه لا بد من توخي الحذر الشديد ونحن مدركون للتهديدات، كان بين القتلى».

واباعود (28 عاما) هو صاحب سوابق من بروكسل توجه الى سورية في 2013 حيث اصبح من ابرز ادوات دعاية تنظيم داعش بالفرنسية تحت كنية ابو عمر البلجيكي. وتمكن في نهاية 2014 من السفر ذهابا وايابا الى أوروبا متحديا أجهزة الأمن، وذلك لإعداد اعتداءات تم احباطها في نهاية المطاف.

وكان مولانس وصفه امس الأول بانه «المحرض على العديد من خطط الاعتداءات في اوروبا لحساب تنظيم داعش الارهابي».

وبعد التعرف على جثة اباعود يعمل المحققون على التعرف على جثة شخص آخر قتل في الشقة في سان دوني ويعتقد الشرطيون الذين نفذوا العملية انها جثة امرأة انتحارية فجرت سترة ناسفة كانت تضعها.

وصوت النواب الفرنسيون امس على تمديد حال الطوارئ في البلاد. وبحسب النص الذي اعتمده النواب، فإن «حال الطوارئ التي اعلنت بموجب مرسوم 14 نوفمبر 2015» غداة الهجمات «مددت لثلاثة اشهر اعتبارا من 26 نوفمبر 2015» أي حتى منتصف ليل 25 فبراير.

وفي كلمته امام الجمعية الوطنية لطلب تمديد حال الطوارىء، اعتبر فالس «لا يمكننا استبعاد أي شيء.. وهناك ايضا مخاطر استخدام اسلحة كيميائية او جرثومية».

وأضاف: «نحن في حالة حرب لم يعودنا التاريخ على مثلها، بل هي حرب جديدة في الداخل والخارج الارهاب هو السلاح الأول فيها».

ويأتي ذلك فيما سمحت الحكومة بشكل طارئ في قرار نشر لصيدلية الجيش بتوزيع ترياق للاسلحة الجرثومية على اجهزة الطوارئ المدنية في فرنسا.

وأعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان ان وصول حاملة الطائرات الفرنسية شارل ديغول الى شرق المتوسط في نهاية الاسبوع سيزيد قدرات الطيران الفرنسي بثلاث مرات حيث سيكون لديه 38 طائرة في المنطقة.

وعبر حزب الجمهوريين، ابرز تنظيم للمعارضة اليمينية، عن رغبته في تمديد حالة الطوارئ لستة اشهر.

وستتيح حالة الطوارئ لقوات الأمن ان تستخدم آليات اضافية لمكافحة التهديد الارهابي. وقال الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امام البرلمان الذي اجتمع استثنائيا في فرساي ان «مكافحة داعش ستتطلب ان نكون على أهبة الاستعداد لفترة اطول على الجبهة الخارجية وكذلك داخليا».

وهذا الاجراء الذي اعلنته الحكومة يوسع هامش مناورة قوات الأمن لفرض إقامة جبرية او توسيع نطاق الحجز الاحتياطي المرتبط بشبهات الارهاب وفي مجال المداهمات.

وبذلك جرى توسيع نظام الاقامة الجبرية ليشمل اي شخص تحوم حوله شبهات جدية بانه يشكل تهديدا للأمن والنظام العام.

الى ذلك، أعرب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن صدمته إزاء أنباء اعلان «داعش» إعدام رهينتين كان يحتجزهما متعهدا بمواصلة فرنسا القتال ضد التنظيم والعمل مع المجتمع الدولي لهزيمة الإرهاب.

وقال فابيوس في بيان «ان فرنسا ملتزمة تماما بمكافحة الإرهاب والهمجية وسنواصل العمل من أجل تعزيز التعاون الدولي في مكافحة داعش».

وأعرب عن تعازيه لحكومتي النرويج والصين على مقتل مواطنيهما على يد «داعش».

مدبر مجزرة باريس قتل خلال الهجوم الذي شنه 110 من عناصر قوة النخبة في الشرطة

تدفق مشاعر الحزن على "تويتر" بعد مقتل كلب في مداهمة سان دوني

رويترز: أثار مقتل كلب بوليسي يطلق عليه اسم (ديزل) أثناء مداهمة في ضاحية سان دوني بالعاصمة الفرنسية باريس موجة من الحزن على وسائل التواصل الاجتماعي أمس الأول.

وأسفرت المداهمة ـ التي استهدفت عبدالحميد أباعود المشتبه انه العقل المدبر لهجوم باريس ـ عن مقتل امرأة انتحارية ومتشدد آخر.

وانتشر وسم (هاشتاغ) باللغة الفرنسية يقول «أنا كلب» عبر موقع تويتر وكان هو الأكثر تداولا في فرنسا تكريما لديزل.

وأعلنت الشرطة الفرنسية مقتل الكلب الذي كان عمره سبع سنوات عبر حسابها على تويتر. وأعاد أكثر من 14 ألفا نشر تغريدة الشرطة.

السماح لرجال الشرطة في فرنسا بحمل السلاح في غير أوقات العمل

باريس ـ أ.ش.أ: قررت الإدارة العامة للشرطة الوطنية الفرنسية اعتبارا من امس السماح لرجال الشرطة بحمل سلاح في الأوقات غير الرسمية، وحتى إن لم يكن الشرطي يرتدي ساترا واقيا من الرصاص.

وأشارت إلى أنه يسمح لرجل الشرطة بحمل السلاح في أوقات غير العمل بشرط أن يحمل شارة شرطة، ويكون قد اجتاز على الأقل دورة إطلاق نار، وأن يطلع رؤساءه بحمله السلاح. ويأتي هذا القرار في إطار حالة الطوارئ القصوى التي أعلنها الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عقب الهجمات الإرهابية التي شهدتها باريس.

الخارجية البريطانية تنصح المدارس بإلغاء رحلاتها إلى فرنسا

لندن ـ أ.ش.أ: نصحت وزارة الخارجية البريطانية جميع المدارس بإلغاء رحلاتها التي ترغب في تنظيمها إلى فرنسا خلال الأيام القادمة مع استمرار حالة الطوارئ التي أعلنتها البلاد في أعقاب هجمات باريس.

وأكدت وزارة الخارجية على أن إرشاداتها تتسق مع ما أصدرته وزارة الداخلية الفرنسية في هذا الشأن، والتي أوقفت جميع الرحلات المدرسية داخل فرنسا حتى إلى ما بعد يوم الأحد.

وذكرت وزارة الخارجية أن المدارس البريطانية التي تتواجد بالفعل في فرنسا لزيارة المسارح والمتاحف والمواقع التاريخية قد تواصل رحلاتها كما هو مخطط لها.

وأوضحت الخارجية البريطانية أن وزارة التربية الفرنسية نصحت المجموعات المدرسية الأجنبية بتجنب السفر إلى فرنسا حتى إلى ما بعد 22 نوفمبر، وأوصت الخارجية البريطانية المدارس التي تخطط للسفر إلى فرنسا بين الآن و22 نوفمبر باتباع مشورة وزارة التعليم الفرنسية بعدم السفر.

الاستخبارات الأميركية حذّرت من هجوم إرهابي في أوروبا منذ مايو

واشنطن ـ أ.ف.ب: حذر تقرير للاستخبارات الاميركية يعود الى مايو من هجوم منسق في اوروبا ينفذه تنظيم داعش وذلك بعد استخلاص النتائج اثر تفكيك شبكة ارهابية في بلجيكا في يناير.

وتلقي الاعتداءات الدامية التي شهدتها باريس الجمعة ضوءا جديدا على النقاط الرئيسية في التقرير غير المصنف سرا وأعد التقرير مكتب الاستخبارات والتحليل الأميركي التابع لوزارة الأمن الداخلين بالتنسيق مع مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي آي» والمركز الوطني لمكافحة الارهاب.

ويذكر التقرير عبدالحميد اباعود بوضوح الذي يعتبر المحرض الرئيسي لاعتداءات باريس. كما يشير الى فرضية ان هذا الجهادي البلجيكي حاول التضليل بانه قتل في أواخر 2014 خلال معارك في سورية حتى تخفف السلطات البلجيكية جهودها عن ملاحقته.

وكانت الشرطة البلجيكية نفذت عملية لمكافحة الارهاب على نطاق واسع في العديد من المدن خصوصا في فيرفييه (شرق) أدت الى مقتل اثنين من الجهاديين ضمن مجموعة عاد بعض اعضائها من سورية وكانوا يخططون لشن اعتداءات وشيكة.

وتابع التقرير الأميركي ان احباط هذه الاعتداءات في بلجيكا اظهر ان المجموعة الجهادية زادت قدرتها العملانية بدرجة.

وأضاف ان العقل المدبر المفترض لهذه الاعتداءات في بلجيكا هو عبدالحميد اباعود وانه كان ينسق العمليات من اثينا بواسطة هاتفه النقال، وهي معلومات اعطاها مسؤول بلجيكي في مكافحة الارهاب حسبما نقلت عنه وسائل اعلام أوروبية.

وحذر التقرير الأميركي من ان الجهاديين باتت لديهم القدرة على شن هجمات اكثر تنسيقا في الغرب من خلال استخدام اسلحة وعبوات ناسفة دون تحذير مسبق.

وأوضح التقرير ان المكان الأكثر احتمالا لمثل هذه الهجمات هو اوروبا.

وفي رسم بياني ارفق بالتقرير تظهر اسهم تربط بين سورية واثينا وبلجيكا الطريق التي سلكها جهاديون استهدفتهم عملية مكافحة الارهاب في يناير.

والعامل المهم الآخر بالقياس الى اعتداءات باريس الجمعة، هو ان الاستخبارات الأميركية توصلت الى خلاصة ان المنفذين الأكثر احتمالا لاعتداءات مستقبلية منسقة في الغرب سيكونون «مقاتلين اجانب عادوا من مناطق نزاع لديهم وسائل لتعبئة متطرفين عنيفين في بلادهم».

فرنسا ستدعو "الأوروبي" لتشديد فحص جوازات السفر

بروكسل ـ رويترز: تريد فرنسا من الاتحاد الأوروبي أن يشدد لوائح فحص جوازات سفر مواطني الاتحاد الأوروبي الذين يدخلون ويخرجون من منطقة شينغن بلا قيود في أعقاب هجمات باريس بغرض رصد الجهاديين الأوروبيين الذين يعودون من سورية.

والمقترح بحسب «رويترز» هو من بين عدة مقترحات ستقدمها فرنسا خلال اجتماع أزمة لوزراء داخلية الاتحاد الأوروبي اليوم.

ويسلط الضوء على إحباط فرنسا من وتيرة التقدم منذ اتفق زعماء الاتحاد الأوروبي في فبراير ـ في أعقاب الهجوم على مجلة شارلي إبدو الساخرة ـ على فحص كل جوازات سفر المسافرين في الاتحاد الأوروبي بشكل روتيني ومقارنتها بقواعد السجلات الجنائية والأمنية.

ورفض زعماء الاتحاد الأوروبي آنذاك دعوات فرنسا لتغيير قواعد منطقة شينغن التي تشمل 26 دولة لكنهم دعوا لتنفيذ قواعد قائمة لضمان إجراء الفحوص بشكل منهجي. وتدعو فرنسا مرة أخرى «لمراجعة» قواعد المنطقة التي تعرضت لضغط كبير هذا العام، فيما أعادت حكومات فرض ضوابط على حدودها الوطنية للتعامل مع وصول نحو مليون مهاجر بالإضافة إلى هجمات متشددين.

وجاء في الوثيقة الفرنسية «إذا اقتضت الضرورة، ولاسيما في التعامل مع القضايا الأمنية التي سلطت هجمات باريس الضوء عليها مرة أخرى فسنتبنى إجراءات فعالة وآمنة وعاجلة للتحكم في حدودنا الخارجية بشكل أفضل».

وإلى جانب حزمة من الإجراءات تعدها المفوضية الأوروبية ستدعو فرنسا أيضا إلى موافقة سريعة على قاعدة بيانات أوروبية بأسماء ركاب الطائرات، وهو أمر تأجل نقاشه في البرلمان الأوروبي لفترة طويلة بسبب المخاوف على الخصوصية بالإضافة إلى تشديد قواعد حمل السلاح في الاتحاد الأوروبي.

وتتجاوز بعض المقترحات الفرنسية مدى ما يجري مناقشته الآن مثل مقترح جمع بيانات المسافرين لرحلات داخل الاتحاد الأوروبي إلى جانب إجراءات جمع بيانات رحلات الاتحاد الأوروبي إلى دول ثالثة المقترحة بالفعل.

انتحارية "سان دوني" مغربية الأصل اسمها حسناء بولحسن

حسناء آيت بولحسن في صورتين مركبتين

شاهد عيان: الانتحارية طلبت المساعدة من الشرطة قبل تفجير نفسها

لندن ـ العربية نت: المرأة التي فجرت نفسها عند الفجر في شقة كانت فيها مع مطلوبين آخرين، وداهمتها الشرطة فجر امس الأول في حي «سان دوني» في شمال باريس، اتضح فجر امس أنها فرنسية من أصل مغربي، حسناء آيت بولحسن، التي أجمع الإعلام الفرنسي على عبارة «أنها كانت تحلم دائما بالالتحاق بالجهاديين المتطرفين» فكان لها ما أرادت، وفوقها دخلت التاريخ كأول امرأة تنسف نفسها بنفسها في تاريخ أوروبا في عملية إرهابية .

حاصروها وهي في الشقة مع من كانوا معها، وبدأت مواجهات استمرت 7 ساعات، فانتهزتها فرصة لتحقيق حلمها وصعقت الحزام الناسف الملتف حول صدرها وخصرها، وفجرته بنفسها ومزقت جسدها إلى أشلاء، ثم سرت أنباء وشائعات أتت، بأنها زوجة عبدالحميد أباعود، المعروف بلقب «أبو عمر السوسي» والمشتبه بأنه العقل المدبر للهجمات، إلا أن المعلومات الأكيدة أشارت إلى أنها ابنة خاله، ولدت قبل 26 سنة في فرنسا لأبوين مغربيين.

من المعلومات عن حسناء، والتي تناولتها معظم وسائل الإعلام الفرنسية في مواقعها، أنها ولدت قبل 26 سنة في منطقة «كليشي لاغارين» بباريس، وكانت تردد دائما عبارة «أنوي الالتحاق بالجهاديين» إلى درجة كانت تهم معها بالسفر إلى سورية أو العراق لتتدعوش هناك وتقاتل مع التنظيم المتطرف، لكنها وجدت الفرصة أقرب في فرنسا التي كانت تصفها دائما ببلاد الكفار.

كما من المعلومات أنها انتفضت مع من كان معها حين حاصر 110 عناصر من القوات الخاصة الفرنسية الشقة، وراحت تطلق النار من رشاش كلاشنكوف، ثم قفزت فجأة وفجرت نفسها على مرأى من نظارات للرؤية الليلية كان يضعها المحاصرون للشقة، وعاينوها تصعق حزامها الناسف وتنتحر.

وذكرت صحيفة La Dernière Heure (آخر ساعة) البلجيكية في موقعها المعروف باسم DH.be وهو الذي نشر أول صورتين لها، بحسب «العربية.نت»، أن حسناء مولودة في 19 أغسطس 1989 في فرنسا وقريبة من جهة الأم لعبد الحميد أباعود.

وهناك ما هو غريب ويتناقض مع «حلم» حسناء في «الالتحاق بالجهاديين»، وذكرته صحيفة «ديلي ميرور» في موقعها، عن أن شاهد عيان «عمره 20 سنة واسمه الأول كريستيان» كان يرى محاصرة القوات الفرنسية للمبنى الواقع فيه الشقة بالطابق الثالث في منطقة «سان دوني» وذكر أنها طلبت المساعدة من الشرطة قبل تفجير نفسها، وأن العناصر المحاصرة طلبوا منها الكشف عن هويتها وإظهار وجهها بعد أن صرخت طلبا للمساعدة، لكنها رفعت يديها في الهواء، من دون الكشف عن وجهها، وظلت تخفيهما وتظهرهما مرات عدة قبل تفجير نفسها. لكن الصحيفة لم تشر إلى أنها فعلت ذلك ليقتربوا منها، ولتفجر نفسها بهم.

وطرأ جديد عن الهجمات ذكرته صحيفة Het Nieuwsblad الفلامنكية اللغة في بلجكيا، عمن سمته «صانع القنابل والأحزمة الناسفة» التي زود بها منفذي الهجمات، وقالت إنه «محمد ك» المتواري عن الأنظار، وتلاحقه الشرطة بعد أن أبلغتها نظيرتها الفرنسية بحقيقته، وزودتها بصور له، ، شارحة أنه من إحدى جزر الكاريبي في أميركا الوسطى، وكان يقيم قبل الهجمات في بلدة Roubaix الواقعة في الشمال الفرنسي عند الحدود مع بلجيكا، لكن أثره اختفى من بعدها.